مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:06 العدد: 02 (2022) ص161/153

الظاهرة الأدبية في ميزان النقد السوسيولوجي – أنماط وتجارب

Literary phenomenon in the balance of sociological criticism: patterns and experiences

مبرك حسين*

جامعة محمد بوضياف المسيلة

hocine.mebrak@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2022/01/21

تاريخ القبول: 2022/04/15

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الظاهرة الأدبية
- ✓ المنهج الاجتماعي

الملخص:

عرف منهج النقد السوسيولوجي للأدب تأخرا كبيرا مقارنة بغيره من المناهج النقدية السياقية الأخرى. ولعل سبب ذلك يعود إلى رفض بعض الباحثين والدارسين للتفسير الاجتماعي للأدب، معتقدين أن النص الأدبي ينبغي أن يكون مستقلا عن العلم، فضلا عن عجز المنهج الاجتماعي عن تفسير الظاهرة الأدبية ومقاربتها مقاربة جمالية أو فنية، بيد أن هذا المنهج استطاع أن يتجاوز كثيرا من الإشكالات المتعلقة بالمنهج وبالمنتج، أي المبدع، وكذلك النتاج أي الأثر، ويقدم إضافات للنقد عامة أسهمت في استجلاء خصائص الظاهرة الأدبية .

Article info

Received 21/01/2022

Accepted 15/04/2022

Keywords:
- ✓ *Literary phenomenon:*
- ✓ *social method*

Abstract :

The sociological criticism approach to literature has experienced a great deal of delay compared to other contextual criticism approaches. Perhaps the reason for this is due to the rejection of some researchers and scholars of the social interpretation of literature, believing that the literary text should be independent of science, as well as the inability of the social method to explain the literary phenomenon and approach it with an aesthetic or artistic approach. The method and the product

* المؤلف المرسل.

. 1-مقدمة:

تعددت المناهج النقدية والمدارس والنظريات الأدبية في العصر الحديث، بتعدد مشارب النقاد والدارسين للظاهرة الأدبية، وتبعا للخلفيات الفكرية والمرجعيات الفلسفية التي يستندون إليها، ويستلهمون منها نظرياتهم ورؤاهم ومواقفهم، ويرسمون من خلالها استراتيجيتهم في التعامل مع النصوص الأدبية، ومقاربتها وقراءتها وفق تصورات معينة ومنهج محدد.

وقد أدى هذا المناخ النقدي والأدبي إلى بروز تيارات واتجاهات نقدية متعددة، بعضها مناهج سياقية، وبعضها نسقية أو نصانية . ولعلّ هذه الاتجاهات- على كثرتها واختلافها- إنما كانت تستهدف دراسة الظواهر الاجتماعية والأدبية والفنية، ورصد خباياها، وتحليل مكوناتها، وتفسيرها في ضوء المعطيات الثقافية والاجتماعية والحياتية التي أنبتتها وأنتجتها. وتعود الجذور الأولى للنقد السوسيولوجي إلى تلك المحاولات التي ذهبت إلى الربط بين التحولات الاجتماعية وظهور فن الرواية.

2 - إرهاصات المنهج وموضوعاته: تعددت مسميات هذا المنهج كالنقد الواقعي، والنقد الإيديولوجي، والواقعية الجديدة، إلا أن هذا المنهج النقدي قد تبلور، من خلال صدور كتاب" الأدب للشعب "لسلامة موسى" ، حيث نادى بضرورة أن يكون الأدب في خدمة المجتمع " وأن تكون شؤون الشعب موضوعا لدراسته، وأن تكون له رسالة كما لو كان نبيا يرشد ويعين الأهداف، ولا يكذب فينافق ويخدع "1. لقد برز هذا المنهج كحركة نقدية موجهة للأدب في بداية القرن التاسع عشر في الوقت الذي سادت فيه النظريات الاشتراكية والرأسمالية على النظم الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية. فبرزت فئة من النقاد تقول بأن الأدب ينبغي أن يكون في خدمة المجتمع، ويفقد النقد قيمته حين تقتصر وظيفته على مقاربة النص من الناحية الجمالية، لأن الأدب في نظر النقد الاجتماعي هو جزء من الحياة التي تنعكس عليها حركية المجتمع. ويرتكز هذا المنهج في قراءة النص الأدبي بوصفه ظاهرة اجتماعية، ومنه فإن الأديب لا يكتب لنفسه فحسب، ولكنه يكتب لمجتمعه، وهو ما يتماشى مع طرح الفلسفة الماركسية القائلة بأن المجتمع تحكمه بنية تحتية متمثلة في البنية الاقتصادية المادية، وبنية فوقية متمثلة في القيم الثقافية والفكرية، بالإضافة إلى النظم السياسية والاجتماعية، وهذه الأخيرة هي نتاج للبنية التحتية، ومن ثمّ يظل الخطاب الأدبي متأثرا ومتفاعلا ومتناغما مع البنية التحتية العميقة، إلا أن مهمة الأديب لا تقتصر على رصد الواقع وتتبع حيثياته ومعطياته كأنما هو مرآة عاكسة لهذا الواقع بمفارقاته وأحداثه بطريقة آلية، بل إن وظيفته تتجاوز ذلك إلى اختراق ما يفرزه الواقع، وما ينتج عنه من قيم ونظم ونظريات، ومحاولة استقراء الأدب ونظرياته ودراسة مفاهيمه وأنساقه وبنياته وسياقاته المختلفة، بل إن النقد السوسيولوجي للأدب هو بديل للنقد النفسي الذي يعنى بالجوانب الشعورية للإنسان بالاعتماد على النظريات التي وفرها علم النفس كالإحساس والانفعال واللاشعور على حساب عناصر أخرى كالمرسل والرسالة والمتلقي والمجتمع.

2-1 مقاييس المنهج وقضية الالتزام: وقد ارتبط المنهج الاجتماعي في النقد تاريخيا بقضية الالتزام الذي يعني وقوف الأديب أو الكاتب إلى جانب قضايا مجتمعه والتعبير عن آماله وآلامه ومشكلاته ومعالجة اختلالاته، وهو ما أشار إليه "محمود أمين العالم" بقوله: " ليس هناك أدب أو فن ملتزم وأدب وفن غير ملتزم، وليس هناك أدب أو فن هادف، وأدب أوفن غير هادف، فكل أدب وكل فن يتضمن رأيا وحكما وموقفا سواء أكان رمزيا أو رومانطيقيا، أو انطباعيا أو وحشيا أو مستقبليا أو سرياليا أو واقعيا...وسواء أراد الفنان أو لم يرد، سواء كان واعيا أو غير واع " 2

غير أن نظرية النقد الاجتماعي قد استوت واستقامت مع جهود" سلامة موسى" الذي أرسى دعائم وأسس هذا الاتجاه في مقاربة العمل الأدبي، وتهجم على الأدب العربي لخلوه من هذه النزعة الاجتماعية وجنوحه للفردية، وعاب على الأدباء العرب حرصهم وعنايتهم بأسلوب الكتابة، وعدم اهتمامهم بأسلوب الحياة"3 ،وراح يؤكد في طروحاته ونظرياته أنه يتوجب على الأدب العربي أن يتحرر من قبضة الأدب العربي القديم والانفتاح على الأدب الغربي، ومواكبته، ومن ثم تقع على الأدب مسؤولية " التنقيب عن معنى الحياة ودلالاتها، وهو البحث عن طبيعة الكون، وهو إقناع الإنسان بأن يكون إنسانيا، وهو ابتكار القيم الجديدة التي تأخذ مكان القيم القديمة، وتزيد الدنيا والبشر جمالا وسعادة، وطعاما للجائعين"4. ويتضح من خلال نظرية سلامة موسى في قراءة الظاهرة الأدبية، أنها تقوم على مقاييس متعددة منها المقياس الاجتماعي والمقياس الإنساني، والمقياس الأخلاقي ومقياس الالتزام، وما يسمى بأدب المواقف والأفكار، وكلها تصب في خانة واحدة ، وهي ضرورة تسخير الفن أو الأدب في خدمة القيم والأخلاق والمبادىء العامة،رغم أن النقد العربي القديم " قد أكد الفصل بين المعيار الأخلاقي والديني وبين المعيار الفني"5 .ومنه فإن رسالة الأديب لا تخلو في غاياتها من أبعاد تربوية وتثقيفية وتهذيبية وتعليمية في مذهب سلامة موسى النقدي. إنه " يربّي الضمائر ويوجّه الأخلاق، ويعزز الشرف والإنسانية" 6

2-2البعد الأخلاقي:

لعلّ البعد الأخلاقي الذي أقام عليه نظريته، هو الذي جعله يرفض شعر بعض الشعراء العرب المتهتكين الذين تمردوا على القيم والأخلاق، وأمعنوا في طلب اللذة والاستغراق في المتعة، وعدم احترام الأعراف الاجتماعية، مثلما فعل مع أبي نواس، يقول:" فهل يمكن أن نقول إن أشعار أبي نواس تخدم الصحة الاجتماعية؟ لا إنما هي تخدم المرض الاجتماعي وتحبب الفسق والفحش إلى الناس... وأدبه هو أدب العاهة الجنسية، أدب الفحش الذي يشمئز منه الرجل العالم النظيف" 7.

ومن ثم لا يمكن للمبدع أن يتحرر كل التحرر من القيم والمفاهيم والنظم الاجتماعية، من حيث يريد أو لا يريد باعتبار أن كل فن أو أدب ينطوي على مضامين وأفكار له بعد اجتماعي، لذلك فإنه مهما كان أمر الأديب وحظه من الحرية أو القيد الاستقلال أو الانتماء فإنه مرتبط بالبنية الاجتماعية وما يتخللها من سلوكات ومواقف وتجارب، ومن ثمّ فالرؤية السوسيو نقدية للظاهرة الأدبية تقوم أساسا على دراسة النص الأدبي بوصفه ظاهرة اجتماعية بالاعتماد على النظريات التي يوفرها علم الاجتماع، حيث يفسر ويحلل ويعلل الظواهر والقيم المتوارية داخل النص الأدبي انطلاقا من خلفيات سوسيولوجية لا من خلفيات فنية وجمالية، ومن ثمّ يصبح النص الأدبي بمثابة وثيقة تاريخية تؤرخ للحادثة وتفسرها من الناحية الاجتماعية، بل باتت مهمة النقد المعاصر تحديد مضمون الأدب الفكري والاجتماعي والسياسي والحضاري، بل إنه يفقد قيمته وأهميته حين لا يتوخى الموقف والالتزام في الأدب شعره ونثره. "وقد ثبت إخفاق كلّ النقود التي تتحرى طبيعة العمل الفني الخالصة، وتسعى إلى جعل هذا النقد جماليا صرفا .."8. فإذا كان الأديب أو الشاعر يمثله الشكل، فإن المضمون يعبر عن المجتمع، ومنه فإن المضمون هو انعكاس للعلاقة بين الأدب والمجتمع في نظر النقد السوسيولوجي المعاصر، فلا غرابة أن يكون مفهوم الأدب بأنه نقد للحياة وتفسير لها، بصرف النظر عن نوع القضايا الاجتماعية التي يعبر عنها الأدب، سواء كانت كلية كبيرة أو صغيرة يومية تتعلق بما يعايشه الناس باستمرار، وسواء أكانت سياسية أم أخلاقية الأول

3-ثنائية الشكل والمضمون:أن العبرة بالأثر الذي يخلفه الموضوع والمضمون في نفوس الناس، وهذا الأمر هو مناط التمايز والتفاضل بين عامة الناس وخاصتهم. ولنا في قصيدة " بطاقة هوية" للشاعر محمود درويش خير مثال على النص الشعري الملتزم الذي يعبر عن قضية حضارية إنسانية تحمل في طياتها أبعادا أخلاقية واجتماعية متجذرة في ضمير كل عربي مسلم يأبى الاحتلال والظلم والإرهاب والاستلاب، بطريقة فنية بديعة قوية ومؤثرة. يقول:9

سجّل- أنا عربي

ورقمُ بطاقتي خمسون ألفْ

وأطفالي ثمانية

وتاسعهم ... سيأتي بعد صيفْ

فهل تغضبْ.

لعل أول ما نلحظه هو التحام ذات الشاعر مع تجربته، وتعبيره عن موقفه ورؤيته بعمق وفنية، بعيدا عن المباشرة والتقريرية والرتابة والسطحية، والنبرة الخطابية، فالشاعر مرتبط بهويته وقضيته، بل نراه يوغل في تصوير معاناة شعبه، وتشخيص مأساته، والذود عن كرامته بأسلوب بديع، كما في قوله: " 10

سجل أنا عربي:

وأعمل مع رفاق الكدح في محجر

وأطفالي ثمانية

أسلّ لهم رغيف الخبز من الصخر

والأثواب والدفتر

ولا أتوسل الصدقات من بابك

ولا أصغر أمام بلاط أعتابك

فهل تغضب؟

ولعلّ الثورة والرفض والتحدي والمقاومة إنما هي قيم ومضامين اجتماعية، تمثل اتجاهات نقدية تستمد قوتها ووجودها وأهميتها من خلال تبنيها لمواقف وأفكار وقضايا لا تنفصل عن حياة الإنسان، ومن ثمذ فإن النتائج التي يستخلصها الناقد السوسيولوجي تختلف عن تلك القيم التي ينتهي إليها الناقد الأدبي، ذلك أن الناقد الأدبي يتعامل مع الظاهرة الأدبي بوصفها أثرا فنيا، في حين يتعامل معها الناقد الاجتماعي بوصفها أداة لرصد الظواهر الاجتماعية وتفسيرها، في ظل استثمار وتطويع نظريات علم الاجتماع في قراءة الأعمال الأدبية ومقاربتها،ومن ثم بات الشعراء على وعي كامل بتجاربهم، وإدراك لمواقفهم والتزامهم إدراكا واضحا، واختفت بالمقابل فكرة الانطواء على الذات، والهروب السلبي من الواقع ، وتبنى الأدباء فكرة الانفتاح على الواقع المعيش وتفكيك الأزمات التي تعصف بالمجتمع، والتفاعل مع تحولات العصر والمساهمة في حل الأزمات الإنسانية، وتغليب الضمير الجمعي ، وفي هذا السياق أشار" أحمد عبد المعطي حجازي "إلى الظاهر والحقائق التي فرضت سلطانها على حياة المجتمعات، وباتت تؤرقهم وتقلقهم، بقوله: " ما لبثت أن وضعت يدي على النموذج الذي ظهر في ديواني الأول" مدينة بلا قلب"، نموذج الغريب في المدينة، خاصة بعد أن توفي والدي، فأصبح إحساسي بالغربة قويا وإن لم يصل أبدا إلى حدّ القتامة، ذلك لأن حنيني

القديم لعالم واقعي أفضل عاد إلى الظهور...لقد أمدتني هذه العقيدة بالنموذج المقابل للغريب الضائع وهو نموذج الثوري المتيقن ".11.

4-أنماطه وضروبه: يظل الأدب من منظور النقد السوسيولوجي ميدانا للتلاقح والتفاعل الفكري والإيديولوجي داخل المجتمع، وما يتخلله من صراعات ومفارقات، وما يسوده من تجاذبات وتناقضات بين مختلف المذاهب والاتجاهات والتيارات الفكرية والفلسفية، وقد تفرع عن هذا النوع من النقد الاجتماعي عدة مناهج نقدية، لكل منهج منها مجاله وأدواته وإجراءاته، فظهر المنهج الوضعي الذي يعنى فيه بالأدب والظروف التي تحيط به، وبرز المنهج الاجتماعي الجدلي، وهو منهج يركز على صلة محتوى ومضامين الأعمال الأدبية بأشكال وصور الوعي السياسي والاجتماعي للمجتمع وفئاته، وفقا لنظرية الانعكاس التي ترى أن النتاج الأدبي إن هو إلا صورة للواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، وقد ذهب " ميشال عاصي" في كتابه " دراسات منهجية في النقد" إلى تحليل نصوص قصصية وشعرية، وخلص إلى نتائج مؤداها أنه لايمكن الفصل بين مضامينها ومحتوياتها الفكرية والواقع الاجتماعي والتاريخي، واعتبارها ظاهرة اجتماعية أو كواقعة متولدة عن العلاقات الاجتماعية التي تخضع لتطوير جدلي .."12 ،

إلى جانب المنهج البنيوي التكويني الذي يرصد العلاقة بين الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي على مستوى التشاكل والتماثل والتناظر بين البنيات والأشكال الأدبية والبنيات الذهنية المشكلة للوعي الاجتماعي، ضمن رؤية نقدية تهتم بالبنية الداخلية والفنية للعمل الأدبي وأبعاده الاجتماعية والإيديولوجية .."13 وقد تبنى " محمد بنيس" هذا المنهج، حيث درس النص الشعري على مستوى بنيته السطحية وبنيته العميقة، فحلل البنية السطحية إلى عدة بنيات: بنية الزمان، وتتمثل في تجاوز القصيدة المغربية الحديثة رتابة الإيقاع الخليلي، وبنية المكان، حيث صار الاشتغال على فضاء الكتابة في الورقة، من حيث البياض البياض فيها والسواد، ومتتاليات النص في بنيته النحوية بقانونيها: الزمن النحوي، وقوانين ضمائر الشخص، والبنية الدلالية أي دلالة الجملة في القصيدة، وبلاغة الغموض من حيث مفهوم الانزياح الذي خرق القواعد البلاغية العربية القديمة مشكلا جمالية النص الإبداعي الحديث.." 14،

وقد اتخذ "محمد بنيس" من هذه البنيات مجالا لتفسير البنية الثقافية في بعدها التاريخي والاجتماعي، ينضاف إلى ذلك مايعرف بعلم الاجتماع التجريبي للأدب، وهو منهج يعنى بمجال تسويق العمل الأدبي، وعلاقته بوسائل الاتصال والنشر والتلقي، وكذا صلته بالمجتمع والجمهور والقارىء، ويسلط الضوء على نشأة الأديب وأصوله الاجتماعية ومظاهر البيئة التي عاش فيها، والمشارب الثقافية والخلفيات الاجتماعية التي تشربها وأثرت في نتاجه وتوجهه ومنهجه.

ومن رواد هذا المنهج الذي يهتم بسوسيولوجيا النص الأدبي "عمر فاخوري "صاحب مدرسة التحرر الفكري والإبداعي الذي يرى ".أن الأدب كسائر الفنون الجميلة ظاهرة اجتماعية أصلا ووظيفته اجتماعية فعلا.." 15، أما سلامة موسى فلا يعير اهتماما للجانب الجمالي والفني للنص الأدبي، ويؤكد على أن قيمته وأهميته تكمن في مدى صلته بالمجتمع وخدمته له، وذهب إلى أن التأنق في الأدب ومراعاة الجانب الشكلي في الأدب هو إساءة للأدب وتشويه لرسالته وتمييع لوظيفته، كما اعترض على أدب المناسبات والمدح،بوصفهما أداة لإذاعة الزيف والتكلف والتملق، وبث الرداءة، ومن ثم عاب على العقاد وطه حسين محاولتهما تسخير الأدب في خدمة الحاكم والملك فاروق" لذلك فإن الأدب العربي القديم جاء في أغلبه أدب نفاق ومجاملة،ومن ثم فلا

مناص للأدب من الإسهام في خدمة المجتمع وحل مشاكله ومعالجة اختلالاته ، لأن الأدب أولا وأخيرا هو في خدمة الحياة والإنسان والمجتمع." وليس نكتة بديعية أو بيتا رائعا، وإنما هو ارتقاء وتطور لتعميم الخير والشرف والإخاء والحب "16. وقد استثمر هذا المنهج " سعيد يقطين" من خلال كتابه" انفتاح النص الروائي، النص ، السياق" معتبرا أن دراسته هذه هي محاولة لاستثمار نظرية النص وسوسيولوجيا النص الأدبي"17.

فالأدب مؤسسة اجتماعية، فالأديب هو عضو في المجتمع، وعضو منغمس في وضع اجتماعي معين، يخاطب جمهورا وله علاقة بالمجتمع من خلال مؤسسات يؤدي بواسطتها وظيفة اجتماعية، وهناك سوسيولوجيا الأديب والمضمون الاجتماعي للعمل الأدبي، وأثر الأدب في المجتمع. وبات الأدب من منظور هذا المنهج أنساقا اجتماعية له قنواته وأدواته ووسائله وامتداداته متمثلة في الأدباء والقراء والناشرين والباحثين والنقاد..وكلها تتأثر وتتفاعل مع غيرها من مؤسسات المجتمع وتهتم بتطور الأدب وترقيته، يقول رينيه ويليك": " الأدب مؤسسة اجتماعية، أداته اللغة، وهي من خلق المجتمع، والوسائل الأدبية التقليدية...أضف إلى ذلك أن الأدب يمثل الحياة والحياة في أوسع مقاييسها حقيقة اجتماعية واقعة" 18. لذلك فإن النص الأدبي في ميزان النقد الاجتماعي يضطلع بوظائف متعددة من خلال خلق قيم قادرة على الإسهام في إحداث التغيير الاجتماعي، ومن ثم فالنقد السوسيولوجي يعمد إلى تبني النظريات الاجتماعية واستثمارها في تفسيره للنص الأدبي وتحليله، متخذا من هذه النظريات منطلقا معرفيا وسندا منهجيا في استقراء النص الأدبي.

5-المنهج بين التأسيس والتأصيل: ويعد الناقد" محمد مندور" من أعلام هذا الاتجاه النقدي، وهو الذي حمل شعار الأدب نقد للحياة، من خلال إعجابه بالأعمال الأدبية ذات الحمولات والمضامين الاجتماعية، لذلك لم يتردد أبدا في إبداء تقديره لرواية" زينب" لمحمد حسين هيكل، معتبرا إياه رائد الواقعية، كما أعجب ب" ليالي سطيح" لحافظ إبراهيم" بالنظر لأبعادها ومضامينها الاجتماعية، رغم أن محمد مندور لم يغفل الجانب الجمالي في الأدب، ويتضح منهجه الاجتماعي في النقد من خلال كتابه" في الميزان الجديد" حيث يقول:" الأدب معاناة مأساوية يصدر عن تجربة اجتماعية وجمالية" 19... نعم لقد حاول أصحاب هذا الاتجاه أن يدرسوا الظاهرة الأدبية من خلال مناهج اجتماعية، بالاعتماد على قيم اجتماعية لرصد مدى تأثر التجربة الأدبية بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويعد عباس محمود العقاد من النقاد الذين حملوا لواء هذا الاتجاه في بدايات حياته الأدبية، من خلال كتابه" شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي"، فقد عمل على رصد وتشخيص تأثير البيئة في أشعار شعراء مصر، ويرى أن معرفة البيئة " ضرورية في كل شعر، في كل أمة، في كل جيل" 20 ..

وقد درس مجموعة من الشعراء، وسلط الضوء على ما أحاط بهم من ظروف وعوامل، وأبرز ذلك على تفكيرهم وإبداعهم الشعري ورؤيتهم الفنية، مركزا على الظروف السياسية والفكرية والاجتماعية، دون إغفاله القيم الفنية والجمالية والشعورية في الشعر، ومن نقاد هذا المنهج " أحمد الشايب الذي ذهب في معرض دراسته لشعر الشاعر" البهاء زهير" يقول عنه إنه:" صورة للشعب المصري في جده وهزله، وفي غزله ومعاتباته، وفي نجواه وشكاواه"21. ولعل استخدام الناقد المنهج الاجتماعي في دراسته لشعر الشاعر وبحثه عن أثر البيئة في معانيه وأخيلته وطريقته في التعبير والتصوير، هو الذي جعل الناقد يقر في نهاية المطاف بأن شعر البهاء زهير هو مرآة انعكست عنها كثير من طبائع المجتمع المصري وأخلاقه وعاداته، بل إن المعارك الأدبية والنقدية التي دارت رحاها بين نخبة من الأدباء والنقاد، من أمثال العقاد والمازني وأحمد أمين وطه حسين ومصطفى صادق الرافعي ولطفي السيد وسلامة موسى وأمين الخولي وتوفيق الحكيم هي مظهر من مظاهر الاهتمام بهذا اللون من النقد الاجتماعي، وهو ما يتجلى

في تعريف أحمد أمين" للأدب الاجتماعي الذي يعني" نظرة الأدباء إلى مجتمعهم الحاضر يشتقون منه رواياتهم وأقاصيصهم وشعرهم ومقالاتهم ويصوغون منه فنونهم الأدبية" ولابد أن يهتم ويعالج الشأن الاجتماعي، فموضوعه هو " فلاح بائس، وصانع مسكين، وزوجة تعسة، وفقر ومرض " 22،

ومنه فإن الفن عامة ينبغي أن يتجه إلى معالجة القضايا العامة ويسهم في بناء المجتمع ونهضته، بل ينبغي أن يحمل رسالة تربوية وقيما أخلاقية ومبادىء إصلاحية وتوعوية، والأدب العربي تخلى في معظمه عن هذه المهمة، وصار" كالثوب القصير للرجل الطويل أو كالثوب المرقع للرجل الغني، أو كالثوب البدوي للمرأة المتحضرة" المعارك الأدبية.. 23،ومن ثم فإن الأدب الحي يجب أن يكون لسان حال المجتمع، يواكب نبضه، ويجاري حركته، أما إذا انصرف إلى أغراض دون ذلك فهو أدب الرداءة " لايصلح أن يكون غذاء كافيا للجيل الحاضر سواء في ذلك الأدب القديم والأدب الحديث"24.،وفي السياق ذاته ذهب أمين الخولي إلى أن الأدب العربي قديمه وحديثه ذو منزع اجتماعي، بقوله:" إن أدبنا في عربيته وغربيته، وقدمه وحداثته، ثم في تململه وتقلقله ليس إلا صورة صادقة كل الصدق لحياتنا الاجتماعية" 25. ولعل اجتماعية الأدب عند أصحاب هذا الاتجاه لا تخرج عن كونه أدبا هادفا ملتزما بقضايا الإنسان وقيم الحياة، معبرا عن المبادىء والفضائل، وكل ما من شأنه أن يسهم في إشاعة الخير والحب والحق والجمال والعدل والحرية ، وهو ما أشار إليه أحمد أمين بقوله:" وخير كتاب أدبي ما إذا قرأته تلذذت من فنه ثم بعثك بفنه ومعانيه على أن تكون خيرا مما أنت بإثارة عاطفة الرحمة والشفقة عندك أو عاطفة الجمال في الذات والمعنى والطبيعة، أو بإفهامك طبائع الناس كما هي، او إعجابك بالخير وكرهك للشر، أو إضاءة أي جانب من جوانب الحياة، أو أي قانون من قوانين الإنسانية أو تهيج ضميرك ليحق الحق ويبطل الباطل، أو باستصراخك لنصرة العدل ومحاربة الظلم.."26.

إن أصحاب النظرية الاجتماعية يتخذون من الأدب أداة لتصحيح أخطاء المجتمع وتقويم عيوبه ومعالجة اختلالاته، لذلك عدّ الأديب عندهم" رسول أمته وهاديها إلى الخير وراسم أغراضها في الحياة... يجمع بين السمو الخلقي والسمو الفني، ثمّ يسخّر فنّه لخدمة مايصبو إليه قومُه " فيض الخاطر: أحمد أمين، ص69.وظل أحمد أمين يرافع في كتاباته لصالح الأدب الرسالي الهادف الملتزم بقضايا المجتمع المدافع عن مصالحه، الحامل في ثناياه أبعادا أخلاقية، ومن ثم فلاعجب أن أبدى إعجابه بكتاب وأدباء ذوي نزعات أخلاقية، أمثال: برناردشو" و" أناتول فرانس" و" تولستوي".

6-خاتمة:

إن العمل الأدبي في نظر النقد الاجتماعي يختلف اختلافا جوهريا عن الأ دبين التأثري الانطباعي والتقليدي، وهذا الاختلاف ليس على مستوى التعبير والوظيفة فحسب، بل على مستوى الموضوع الذي يعنى به هذا الأدب كذلك، ولعل مايميز هذا الأدب هو ارتباطه بواقع المجتمع وواقع الإنسانية، ومن ثمّ ينبغي للأديب أن يعي ويستوعب كل إفرازات الواقع ومعطياته وتفاعلاته، ويعبر عنها بصدق وعمق بعيدا عن الابتذال والإسفاف والسطحية، وهذا الواقع الاجتماعي هو المادة الخام التي يستوحيها الأديب في التعبير عن أحاسيسه ومواقفه، ووضع الإنسان و علاقته ببيئته وبالنظم والقوانين السياسية والأنماط السلوكية والاجتماعية، فيكون شاهدا على هذا الواقع بظروفه وآثاره وتحولاته وتناقضاته ومفارقاته، والإسهام في حل مشكلات الإنسان ومعالجة أزماته، وتقديم الحلول لاختلالاته، لأن كل شيء دون الإنسان، هو أزياء وأعراض تزول وتحول، والإنسان هو جزء من المجتمع، ومن ثم فالأديب ينبغي أن ينصب اهتمامه بالجوهر وهو الإنسان، وواقعه الاجتماعي والعاطفي والروحي،

وينفتح على حاضره وما يتأجج فيه من صراعات ومشكلات، والالتفات إلى ماضيه، والإفادة مما فيه من دروس وعبر وقيم حضارية، إنه أدب يقوم على رصد الواقع والتعبير عن معطياته وتحولاته لا على الخيال وصوره، أدب يستقي مادته وموضوعاته من حياة عامة الشعب.

والملاحظ أن هذا النوع من النقد بات يتسع ويتمدد في العصر الحديث، مستفيدا مما وفرته العلوم والمعارف الإنسانية من نظريات ومقولات نقدية واجتماعية، ينطلق منها الإبداع الأدبي بمختلف ألوانه للتعبير عن بنية تحتية أو بيئة اجتماعية، ومنه فإن الأديب ينتج مايحس به وما يراه وما يعيشه في واقعه، وظلت هذه الرؤية تتسع وتتعمق حتى صارت اتجاها راسخا ومذهبا لكثير من النقاد، الذين لم يعد يعنيهم من النص الأدبي صياغته بقدر مايعنيهم مدى تفاعله مع المجتمع وموقعه من الحياة.

الهوامش:

1-سلامة موسى، الأدب الانجليزي الحديث، المطبعة المصرية، ط2،مصر، 1948،ص3.

2-محمود أمين العالم، الثقافة والثورة، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط1،1970،ص54 .

3-انظر سلامة موسى: الأدب الانجليزي الحديث،ط3،المطبعة المصرية، مصر، 1948،ص8.

4-سلامة موسى :الأدب للشعب،مؤسسة الخانجي، مصر،1961، ص5.

5-رجاء عيد: فلسفة الالتزام في النقد في النقد الأدبي الحديث، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1975، ص106.

6-الأدب للشعب، سلامة موسى، ص91.

7-المرجع نفسه، ص86-87.

8-إبراهيم الحاوي: حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1984، بيروت، ص 160.

9–المرجع نفسه:ص165 .

10- المرجع نفسه:ص 166.

11-إبراهيم الحاوي حركة النقد الحديث والمعاصر، ص168-169.

12-ميشال عاصي :دراسات منهجية في النقد، مكتبة الحياة، بيروت، ط1،1970، ص42.

13-عبد السلام بن عبد العالي: سوسيولوجيا الأدب عند لوسيان غولدمان، المغرب، المركز الثقافي العربي، 1977، ص21.

14-محمد بنيس: ظاهرة الشعر المعاصر بالمغرب،دار العودة بيروت،ط1، 1979،ص 26.

15-إبراهيم الحاوي: حركة النقد الحديث والمعاصر،ص116.

16-المرجع نفسه، ص117.

17-عبد العزيز جسوس: إشكالية الخطاب العلمي في النقد العربي المعاصر ، المطبعة الوراقة الوطنية مراكش،ط1،2007، ص.141.

18-في نظرية الأدب: شكري عزيز الماضي،ط1،1986،لبنان دار الحداثة، ص 167.

19-إبراهيم الحاوي، حركة النقد الحديث والمعاصر، ص 119.

20-عباس محمود العقاد: شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي،ط3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1965، ص3.

21-العربي حسن درويش: النقد الأدبي بين القدامى والمحدثين، مقاييسه واتجاهاته وقضاياه مكتبة النهضة المصرية،1988 ص 247.

22-المرجع نفسه، ص170.

23-فيض الخاطر: احمد أمين مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1961، ص65-66.

24-أنور المعداوي، مكتبة الرسالة القاهرة ، دت، ص307.

25-المرجع نفسه، ص 170.

26-فيض الخاطر أحمد أمين ص 71.

قائمة المراجع:

1-موسى ،سلامة، (1948)، الأدب الانجليزي الحديث، مصر، المطبعة المصرية.
2- أمين العالم، محمود،(1970)، الثقافة والثورة، بيروت، لبنان، دار الآداب.
3- موسى، سلامة،(1948)، الأدب الانجليزي الحديث، مصر، المطبعة المصرية.
4- موسى، سلامة،(1961ا)،الأدب للشعب، مصر، مؤسسة الخانجي.
5- عيد، رجاء،(1975)،فلسفة الالتزام في النقد الأدبي الحديث، القاهرة، مصر، دار الثقافة للطباعة والنشر.
6- موسى، سلامة،(1961)، الأدب للشعب، مصر، مؤسسة الخانجي.
7- الحاوي، إبراهيم،(1984)، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.
8- عاصي، ميشال،(1970)، دراسات منهجية في النقد، بيروت، لبنان، مكتبة الحياة.
9- بن عبد العالي، عبد السلام،(1977)، سوسيولوجيا الأدب عند لوسيان غولدمان، المغرب،المركز الثقافي العربي.
10- بنيس، محمد،(1979)، ظاهرة الشعر المعاصر بالمغرب، بيروت، لبنان، دار العودة.
11- الحاوي، إبراهيم،(1984)، حركة النقد الحديث والمعاصرفي الشعر العربي، بيروت، لبنان، دار العودة.
12- جسوس، عبد العزيز،(2007)، إشكالية الخطاب العلمي في النقد العربي المعاصر، مراكش، الرباط، المطبعة الوطنية الوراقة.
13- عزيز الماضي، شكري،(1986)، في نظرية الأدب، لبنان، دار الحداثة.
14- الحاوي، إبراهيم،(1984)، حركة النقد الحديث والمعاصر في الشعر العربي، بيروت، لبنان، دار العودة.
15- العقاد، عباس محمود،(1950)،شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
16- حسن درويش، العربي،(1988)، النقد الأدبي بين القدامى والمحدثين مقاييسه واتجاهاته وقضاياه، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
17- أمين، أحمد،(1961)، فيض الخاطر، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية.
18- المعداوي، أنور،(د ت)، المعارك الأدبية، القاهرة، مصر، مطبعة الرسالة.
19- أمين، أحمد،(1961)، فيض الخاطر، القاهرة، مصر، مكتبة النهضة المصرية

رابط مقال: الظاهرة الأدبية مجلة https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/485/6/2/189582
العمدة المجلد06/ العدد02/ 2022

جامعة محمد بوضياف – المسيلة -
كلية الآداب واللغات

Issn : 2570-0058 E-Issn:2679-1969

مجلة علمية ،دولية – محكمة – نصف سنوية

العمـــدة

في اللسانيات وتحليل الخطاب

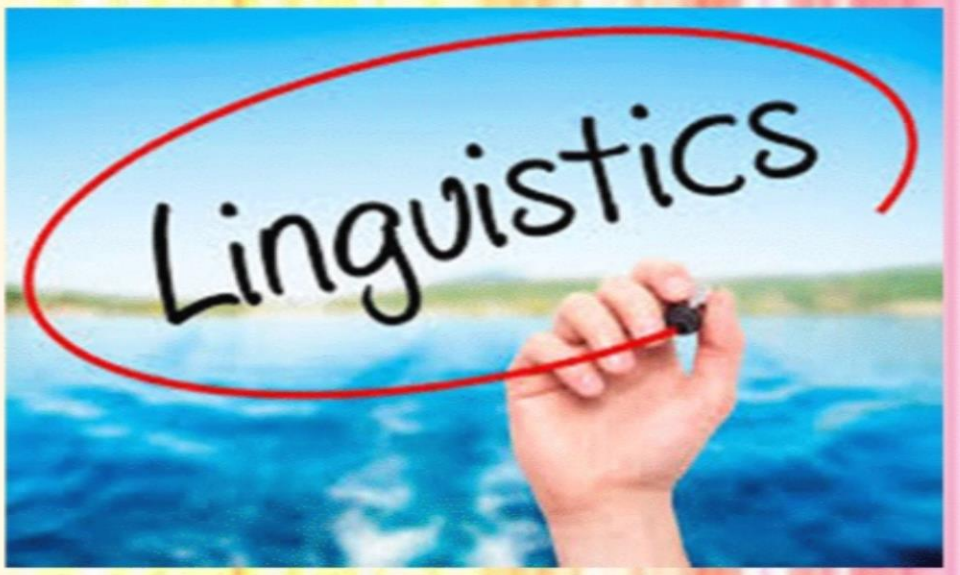

المجلد 06 / العدد 02- جوان 2022

مجلة العمـــدة في اللسانيـــات وتحليل الخطاب

Mohamed Boudiaf University of M'sila
Faculty of Letters and Languages

Issn : 2570-0058 E-Issn:2679-1969

International Biannaul Scientific Journal

El Omda

In Linguistique and Discours Analysis

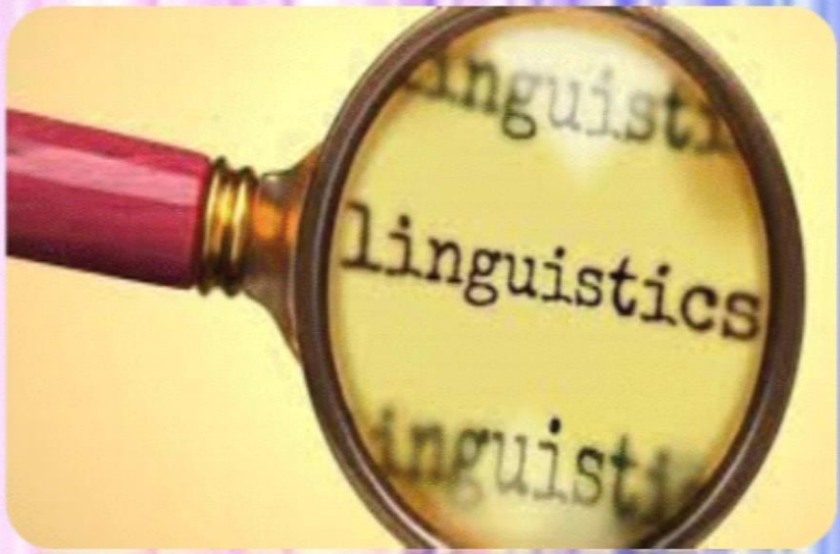

Volume: 06 / N°: 02 june (2022).

العمـــــدة

مجلة علمية، دولية، محكمة – نصف سنوية -

تصدر عن كلية الآداب واللغات

صنفة" ج "وفق القرار 442/ 22أفريل 2021

جامعة محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر

المجلد 06– العدد 02 جوان 2022

البريد الإلكتروني للمجلة: SALAH.GHILOUS@UNIV-MSILA.DZ

- الموقع الرسمي للمجلة –

http://www.univ-msila.dz/rev-alomda/

موقع المجلة في بوابة الكلية

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/fll/?p=5069

موقع المجلة في بوابة المجلات الجزائرية

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

Issn: 2570- 0058

E-Issn: 1969-2676

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د.كمال بداري

رئيس جامعة محمد بوضياف- المسيلة-

مدير المجلة

أ.د. عمار بن لقريشي

رئيس التحرير

أ.د. صالح غيلوس

هيئة التحرير

الاسم اللقب	البلد
محمد بن صالح	الجزائر
آسيا بغدادي	الجزائر
ريحة الرفاعي	الأردن
عبد الله محمد غلام	موريتانيا
علي عمر أحمد	تركيا
عمار عبد اللطيف	قطر
ذكرى بن صالح	تونس
ضياء غني العبودي	العراق
علي عبد الامير عباس الخميس	العراق
Étienne CLÉMENT	*France*
Claude Cortier	*France*
Bárbara Arizti Martín	*ZARAGOZA (SPAIN).*
Madhubala Bava Harji,	*MALAYSIA*

الهيئة الاستشارية للعدد

الاسم اللقب	البلد
أ.د. ارفيس بلخير	الجزائر
د. مودر الجوهر	الجزائر
د. سعد لخداري	الجزائر
د. لهويمل باديس	الجزائر
د. مهدي عزالدين شيخن	الجزائر
د. شنان قويدر	الجزائر
د. محمد الصغير نبيل	الجزائر
د. أحمد لمين المختار	الجزائر
د. رضا لبيد	الجزائر
أ.د. بوخالفة فتحي	الجزائر
أ.د. فرار محمد	الجزائر
د. سعداني الأخضر	الجزائر
د. ياسين بغورة	الجزائر
د. خالد شباي	الجزائر
د. الربيع بوجلال	الجزائر
مدوار محمد	الجزائر
السحمدي بركاتي	الجزائر
أ.د. محمد بن صالح	الجزائر
أ.د. محمد دلوم	الجزائر
أ.د. محمد زهار	الجزائر
د. عليوي عمر	الجزائر
د. أمين بوضياف	الجزائر
د. نسيمة بغداري	الجزائر

شروط النشر

مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في اللسانيات و تحليل الخطاب، تصدر عن كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف، نصف سنوية، لها شروط محددة للنشر كباقي المجلات العلمية الدولية والوطنية، يجب على الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم الالتزام بها وهي:

- أصالة المادة المقدمة للنشر، باللغة العربية أو الفرنسية، أو الإنجليزية، ويجب أن يكون البحث أصيلا غير مستل من بحث منشور في أي مجلة .
- يتراوح حجم البحث بين(10) و(20) صفحة بما في ذلك المراجع والملاحق. ولا يقبل أكثر من ذلك.
- يكتب البحث ببرنامج(WORD) بخط sakkal Majalla ، حجم (14) للمتن و(12) للهوامش، كل العبارات أو الأسماء الواردة بالاتينية في البحث تكتب بخط Times New Roman حجم 10.
- ترد المراجع والهوامش في آخر صفحة من البحث.
- تقديم نص المقال عن طريق المنصة asjp 485
- الهوامش والحواشي تكون في آخر المقال.
- التقيد بمنهجية البحث العلمي وإرفاق المقال بالبيبلوغرافيا وقائمة المراجع مرتبة أبجديا.
- تعرض البحوث الواردة على الخبرة العلمية.
- يقدم الباحث تعهدا بعدم نشر المقال .
- يكون للبحث ملخصا بالعربية والفرنسية، بالإضافة إلى مستخلص باللغة الإنجليزية، وكل بحث لا يتبع هذه المعايير لا يأخذ بعين الاعتبار.
- المقالات التي تنشر تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- للمجلة حق رفض نشر المقال، أو طلب تعديله بناء على تقارير المحكمين.
- لا ترد المقالات إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .

محويات العدد

رقم	الموضوع	الصفحة
01	أثر الترجمة الحرفية عن الفرنسية في مقالات من مجلّة "المترجم" (1) نماذج من مقالات الأعداد: 02، 06، 08، 10 د/ يحي دعاس، جامعة سوق أهراس، (الجزائر)	19-08
02	الوطن في ديوان "جراح وضارعة" لزاهر هبيب - مقاربة موضوعاتية – أ. م. د. عبدالله بيرم يونس، جامعة سوران، (العراق)، م.م أيوب حاجي محمد، جامعة زاخو، (العراق)	36-20
03	استغلال تعليم اللهجات الجزائرية في الجزائر للنيل من العربية الفصحى خلال فترة الاستعمار الفرنسي، د، سمير براهم، جامعة المسيلة، (الجزائر)	46 -37
04	الأشكال الشعبية في المسرح الجزائري – قراءة في نماذج مسرحية جزائرية– د، لخضر شني، جامعة المسيلة، (الجزائر)	54 -47
05	استلزام الحواري في الخطاب الشعري "نماذج مختارة من قصائد كتاب اللغة العربية للطور المتوسط." ، عمار لعويجي، المركز الجامعي –سي الحواس-بريكة (الجزائر)، شودار وهيبة، المركز الجامعي –سي الحواس -بريكة (الجزائر)	66 -55
06	البنية الإيقاعية لقصيدة "التأشيرة" لـ"هشام الجخ" دراسة في الأبعاد الدلالية والجمالية، بليل هدى، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر) أد، رحماني زهر الدين، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج (الجزائر)	95 -67
07	التحليل التداولي للخطاب النبوي – أحاديث المعاملة أنموذجا، خير الدين لمونس، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة- . مخبر الممارسات الثقافية والتعليمية والتعلمية في الجزائر، (الجزائر) . د. امحمد لقدي، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة- (الجزائر)	104-96
08	التقريب التداولي للتراث من منظور طه عبد الرحمان، أسماء جعلاب، جامعة محمد خيضر بسكرة، (الجزائر). د، ياسمينة عبد السلام، جامعة محمد خيضر بسكرة، (الجزائر)	119 -105

09	الحداثة وسؤال التجاوز (في فهم الثابت والمتغير عند أدونيس) ، د، حنان خطاب، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 - (الجزائر)	120– 129
10	الدلالة السياقية وأثرها في صيرورة المعنى، د، بوزيد رحمون ، جامعة المسيلة ، (الجزائر)	130–141
11	الشخصية المعولمة في رواية "نساء البساتين« الحبيب السالمي. عرعار أبو يونس خليل، جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر، أ، بعيو نورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	142– 152
12	الظاهرة الأدبية في ميزان النقد السوسيولوجي – أنماط و تجارب د، حسين مبرك ، جامعة المسيلة ، (الجزائر)	153– 161
13	الفاعل بين السمات النحوية و التداولية في اللغة العربية د، وهيبة بوشليوه ، جامعة المسيلة ، (الجزائر)	162– 172
14	القصيدة النبوية البديعية بين الإتباع والإبداع الشعري مقاربة نصية بين البردة البوصيرية وبديعية مواهب البديع في علم البديع لابن الخلوف القسنطيني د، حكيمة بوشلالوه ، جامعة المسيلة ، (الجزائر)	173– 182
15	المسرح في الوطن العربي فن أصيل أم وافد جديد؟ صورية بختي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	183– 192
16	الممارسة النّقديّة اللّسانيّة عند النّحاة العرب القدامى وأثرها في تطوّر النّحو العربيّ موسى لعور، جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريريج) (الجزائر)	193– 204
17	المنهج التربوي عند "ابن سحنون" من خلال كتابه "آداب المعلمين د، بزيو أحمد ، جامعة باتنة 01 (الجزائر)	205– 217
18	النزوع التجريبي للشخصية في الرواية العربية الجزائرية المعاصرة؛ رواية فضل الليل على النهار لـ ياسمينة خضرا أنموذجا ،وليد بوعلي ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- (الجزائر) ، حسان راشدي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2- (الجزائر)	218– 227

19	النص التفاعلي من فعل القراءة إلى تفاعلية التأليف د، ريمة حمريط، جامعة باتنة 01 ، (الجزائر)	228– 234
20	النظرية النقدية و فلسفة الفعل في مساءلة الليبرالية لدى مشروع مدرسة فرانكفورت فضيلة عبد الكريم جامعة باتنة 01 ، (الجزائر)، د، بن اسماعين موسى جامعة باتنة 01 ، (الجزائر)	235– 248
21	النموذج التساندي في الخطاب التأويلي التقابلي لدى "محمد بازي". عادل صيّاد، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس(الجزائر)، يوسف سعداني، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس(الجزائر).	249– 256
22	تجليات التناص في ديوان "بوابات النور" لعبد القادر بن محمد بن القاضي. د، حكيم سليماني جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	257– 267
23	تجليات ثنائية المقدس والمدنس في مناامات الوهراني د، سعاد الوالي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي(الجزائر)	268– 277
24	تجلّيات التّناص في شعر محمد بن عبد الرحمان الدّيسي " ديوان منّة الحنّان المنّان " أنموذجا كمال شاكي، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)، حبيبة بوتمجت ، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)،	278– 285
25	تحديات الأدب الشّعبي الجزائري في ظل ثقافة العولمة السعيد ضيف الله، المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)، حسينة حماشي ، المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)، فطيمة بلبركي المركز الجامعي (سي الحواس) بريكة- باتنة (الجزائر)،	286–292
26	تطور التفكير اللغوي بين الصورية والآلية -النحو والصرف نموذجا- شعيب شيخاوي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) أ.د، قويدر شنان، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	293– 303

27	تعليم قواعد النحو بتوظيف الخرائط الذهنية (متن الآجرومية أنموذجا) د. ثميسة خلوي، جامعة الجزائر2 (الجزائر)	312-304
28	تفسير العلامة اللغوية في الدرس السيميائي بين التواصل والدلالة أبوبكر بون قرين جامعة عمار ثليجي (الأغواط) ، الجزائر	325-313
29	تلقي الصولي والآمدي للاستعارة عند أبي تمام من خلال أفق التوقع رضا بن صفية، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) أ.د، عباس بن يحي، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	343 -326
30	تنمية مهارات التواصل الشفوي في ضوء مناهج الجيل الثاني - الطور الأول من التعليم الابتدائي أنموذجا- نوال أبركان، المركز الجامعي سي الحواس بريكة(الجزائر)، مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية- المسيلة أ.د،زهور شتوح، جامعة باتنة 1- (الجزائر)	356 -344
31	جماليّات الإبداع الفنّي في ديوان:« تأمّل في وجه الثّورة» للشّاعر عيّاش يحياوي -مُقاربة سيميائيّة- د، محمد سيف الإسلام بوفلاقة، جامعة عنابة، (الجزائر)	379 -357
32	جماليات القناع في ديوان تغريبة جعفر الطيار للشاعر يوسف وغليسي عبير حديبي ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر التراث الأدبي الرسمي والهامشي كلية الآداب واللغات (الجزائر) د.عبد السلام جغدير ، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر التراث الأدبي الرسمي والهامشي كلية الآداب واللغات (الجزائر).	390 -380
33	حوسبة اللّغة العربيّة في ظلّ الإشكالات التّقنيّة والمُهيّئات العلميّة محمّد حمّاش، جامعة حسيبة بن بوعلي الشّلف، (الجزائر).	398 -391
34	رؤية في التاريخية العثمانية بين الحقيقة والمغالطة	410 -399

	عبد الحميد معوش، جامعة محمد البشير الإبراهيمي/برج بوعريريج .(الجزائر).	
35	طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي. قماز جميلة، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر) المخبر: مخبر اللغة و تحليل الخطاب. خلاف مسعودة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر)	411– 421
36	فسيفسائية العتبات النصية في رواية "الأسود يليق بك" لأحلام مستغانمي ترجات إيمان، جامعة مولود معمري (تيزي وزو) (الجزائر). د، لعريط مسعودة، جامعة مولود معمري (تيزي وزو) (الجزائر).	422– 435
37	فلسفة بناء النص في الخطاب الأدبي عند المعتقلين الفلسطينيين د. حسين عمر دراوشة - فلسطين	436- 451
38	قصائد الفيديو و خطاب الصورة - نحو أجناس أدبية رقمية جديدة – د، سعاد عريوة، جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) منال بن حميد، جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	452- 462
39	مرجعية التصرف في ترجمة العناصر الثقافية للنصوص الأدبية د، عبد الحليم فاروق العيدي جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	463- 470
40	مصطلح الحجاج واستراتجيات الإقناع والتأثير في الخطاب القرآني د، مصطفى بن عطية، جامعة محمد بوضياف (الجزائر) أد، محمد زهار جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	471- 477
41	مقاربة سيميو تأويلية للخطاب الرقمي "الخروج من رقيم البدن لنعم الأزرق أنموذجا" خيرة بن ضحوى ، جامعة المحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)	478 / 489
42	ملامح الحجاج في الدرس البلاغي القديم (بين الممارسة والتنظير) رحمون سالم، المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي -تيسمسيلت- الجزائر د بوسحة العربي المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي -تيسمسيلت- الجزائر	490-498
43	منطلقات القراءة النسقية للتراث النقدي والبلاغي عند جابر عصفور عبد الدايم عبد الرحمان ، جامعة البويرة(الجزائر)	499- 510
44	منهج الشاهد البوشيخي في توضيح آليات وضع المصطلح العلمي من خلال إسهاماته العلمية د، فتوح محمود، جامعة تيسمسيلت (الجزائر) د. قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	511- 520

45	نظرية العامل في النّحو العربي د، مختار لبزة، جامعة باتنة 1- (الجزائر) أ.د ،لخضر بلخير جامعة باتنة 1- الحاج لخضر (الجزائر)	529 -521
46	نظرية القراءة والتلقي في الفضاء الرقمي (جمالية التلقي التفاعلي الرقمي) رفيدة بوبكر، جامعة محمد بوضياف (الجزائر) أد، سعدية بن ستيتي، جامعة محمد بوضياف (الجزائر)	538 -530
47	. أمهات أبواب حروف المعاني في النحو العربي و مميزاتها د علي بعداش جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)	551 -539
N°	*Theme*	p
48	*Attitudes des apprenants du FLE face à une culture étrangère* *GHELLAB Halima ; Université de M'sila*	*552-569*
49	*De la relation asymétrique à la coopération et à la dynamique interactionnelle dans un collectif de travail en milieu hospitalier* *HALLI DJAMILA ; Université Aboubakrbelkaid. Tlemcen. Algérie*	*570-586*
50	*De la rhétorique du « politiquement correcte » dans le discours présidentiel algérien : éléments d'analyse discursive* *Malek Azzedine ; ENS de Bouzaréah(Algérie* *Mokhtari Hanya ENS de Bouzaréah(Algérie)*	*587-601*
51	*L'écriture de l'épidémie au prisme de la pensée postmoderniste* *MAHDEB Aissa ; Université Blida 2 (Algérie)* *Laboratoire de recherche : La Recherche interdisciplinaire en didactique des langues et des cultures (RIDILCA. Algérie))MOULOUDJ Rym Université Alger 2;*	*602-615*
52	*La classe du FLE : entre constat et réalité (cas de la région de M'sila)* *Gaoudi. Fella ; Université de M'sila, , Algérie*	*616-623*
53	*L'éducation à la durabilité dans les curricula des langues étrangères en Algérie : Cas du curriculum de FLE de la 1ère année moyenne* *Hamaizi Belkacem ; École Normale Supérieure- Messaoud Zeghar- Sétif (Algérie)*	*624-633*

54	*Language and revolution: A linguistic analysis of manipulation in George Orwell's works* *Emad Abdul-latif ; (Faculty of Arts,) Qatar University, Qatar*	634-643
55	المعاجم الموضوعاتية في التراث العربي في ضوء الدرس اللساني الغربي د، ياسين بغورة، جامعة برج بوعريريج، الجزائر	644 -634
56	التعضيد النصي في مشروع أمبيرتو إيكو التأويلي " "قراءة في ديوان صحوة الغيم لعبد الله العشي محمد جلاني ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر، أد عمار بن لقريشي، جامعة محمد بوضياف المسيلة	658-645
57	الوحدة المطلقة في فلسفة ابن سبعين المرسي قراءة في كتاب "بد العارف" د ، حاتم كعب ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)	668-659

كلمة العدد:

يسر هيئة تحرير مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، أن تقدم لقرائها الأعزاء المجلد 06 / العدد 02 جوان 2022، وقد أشتمل على مجموعة من الأبحاث والدراسات المتنوعة الثرية ثراء العلوم الإنسانية، أنجزها باحثون مجدون باللغات الثلاث ، وتم تحكيمها من طرف نخبةٍ من خيرة الأساتذة المختصّين من داخل الوطن وخارجه، والذين أبدوا تعاونا وكرما علميّا، كان له الفضل في الارتقاء بنوعيّة الأبحاث الأكاديمية.

كما ترحّب هيئة التحرير بجميع الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم بها، الالتزام بالقواعد والضوابط المنهجية والعلمية، والدقة اللغوية. بغية الارتقاء بمجالات البحث الأكاديميّ.

و في الأخير تتقدم هيئة التحرير بالشكر الجزيل للذين أسهموا في إخراج العدد في حلته القشيبة، و تحي فيهم الحرص الشديد على الأمانة العلمية.

رئيس التحرير

أد، صالح غيلوس